العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبدالله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

www.alkottob.com

اهداءات ٢٠٠٢

السفير فتحى الجويلي

دمنهور

www.alkottob.com

العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مذكرات نائب عن نفسه من قوات العدوان العراقي على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبدالله الرفاعي

كتب عربي
(إهداء)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

رقم التسجيل ٦٠٦٣٦/١٩٩٣

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

www.alkottob.com

مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص ب : ٦٥١٣١ المنصورية
الرمز البريدي : 35652
تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣.
فاكس ٠ ٢٥٧٤٠٧٨

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

تصدير

يسعى مركز البحوث والدراسات الكويتية في توجهه لتحقيق واحدة من مهامه المتعلقة بتوثيق العدوان العراقي الغادر على الكويت أن يُقدم للباحثين والمهتمين والرأي العام العالمي من خلال الوثائق التي خلفها هذا العدوان على أرض الكويت صورة صادقة لاتكتفي بتوثيق الأعمال والوقائع بل ترحل من خلال التحليل والدراسة إلى فكر هذا العدوان ومشاعر أعوانه وقواته لتعرف الأسباب والدوافع والقيم والسلوكيات التي كانت تحرك هذا الاعتداء الرهيب على شعب آمن، ولتقدم بمنهج علمي رؤية تخترق المظهر الخارجي المتباهي بالعتاد والقوة والعدد والكثرة ووسائل القتل والابادة لتصل إلى حقيقة ماوراءه: مدى الاقتناع لدى جنوده بهذا العدوان.. ومدى الايمان بجدواه.. ومدى اليقين بنصر أو تفوق.. وحقيقة الممارسات التي قامت بها قوات هذا العدوان تجاه شعب الكويت وأرضه وحقوقه وممتلكاته والدوافع والمبررات وراء ذلك كله تسجيلاً وتوثيقاً للتاريخ، وبحثاً وراء أساليب حماية الفكر الانساني في غد من تكرار أعمال الطغاة، ففي عقول البشر تنشأ إرادة الحرب والعدوان وفي عقولهم ينبغي أن يتعاون كل الأحرار والمفكرين على أن يبنوا في هذه

www.alkottob.com

العقول حصون السلام والتصميم على الوقوف مع الحق وحماية كرامة الانسان.

وهذه سلسلة من اليوميات والمذكرات التي بدأها المركز بيوميات جندي عراقي هي تحقيق لهذا التوجه يفتح أوراق هذا العدوان أمام العالم موثقة بخطوطه صادرة من قواته تفتح لنا سبيل الرؤية لما وراء عنجهية العدوان وتفاخره لنرى الانهيار والتمزق والضياع وفقدان الثقة واليقين وحصاد الهشيم من جنود هذا الاحتلال الذي يمسك سلاحاً لا يؤمن بهدف تصويبه ولا بنتائج العمل كله. آملين أن نقدم في الصفحات التالية مايفضح أدوات قوات الطغيان وأفكارهم ودوافعهم لتكون درساً لكل المعتدين ومجالا لمزيد من البحوث حول جريمة القرن في العدوان على دولة الكويت.

والله من وراء القصد يهدي السبيل،،،

رئيس المركز
أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

www.alkottob.com

تمهيد وتحليل

صاحب هذه اليوميات جندي عراقي نائب عريف في سرية رشاشات ثقيلة بالفيلق الثالث الذي كان ضمن القوات العراقية التي احتلت الكويت.

وقد عثر على هذه اليوميات وسلمت الينا من قبل الأخ الفاضل الاستاذ سالم البناي بتلفزيون الكويت فله أخلص الشكر على كريم اهتمامه.

وهذا الجندي من مواليد محافظة واسط قضاء الصويرة ناحية العزيزية عام ١٩٦٥، وقد عاش كما تقدمه لنا يومياته حياة ملؤها الهموم والأحزان فهو يستهلها بالبكاء على شبابه، «يا قارىء كتابي ابك على شبابي».

وهو في مقدمة يومياته يهدي هذه المذكرات إلى الحياة «التي لا أملك منها سوى الهموم والأحزان».

وتقويمه لرحلة حياته لاتتضمن حديثاً عن تضحية أو فداء، ولايتحدث فيها عن مبدأ أو دفاع، بل هي حياة خرج منها صاحبها صفر اليدين إلا من الهموم والأحزان.

www.alkottob.com

حزن بلغ من شدته أنه تتبع كل فرحة في قلب هذا الجندي فقضى عليها: «كل فرحة في قلبي قتلها الحزن».

أي حياة يعيشها الجندي العراقي؟.. إنها حياة كلها جوع وعطش.. جوع روحي تمثل في كثرة الهموم والأحزان والخوف والفزع، وجوع مادي، وهذا ما رأيناه بأعيننا ونحن مرابطون على أرض الوطن.. فالجندي العراقي هو أفقر جندي في العالم.. بالكاد يحصل في اليوم على زاده الذي يقيم أوده.

حياة فقدان الثقة

وتأخذنا هذه المذكرات إلى حالة عدم الاتزان في نفسية الجندي وإلى فقدان الثقة بأبواق الدعاية والإعلام العراقي في شهر يناير ١٩٩١م؛ كان يكابر ويُصر على استمرارية الاحتلال ولو أدّى ذلك إلى اندلاع الحرب يقول: «كنا متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة» و«كنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب» و«كنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب» إنها مفارقات بين ما تعيشه القيادة من زهو وتكبر وتجبر وبين ماتعيشه القاعدة من خوف وتململ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الثقة بين القاعدة والقيادة، وهو سر

www.alkottob.com

هـزيمة الجيش العـراقي في أيامـه الأولى وكـثرة الـذين سلمـوا أنفسهم بدون أدنى مقاومـة إلى قوات التحـالف في الساعـات الأولى من الحرب البرية.

بعيد عن الصراع

إن صاحب المذكـرات يتخيل أن كـل شيء أمامـه يدل على أن الحرب انتهت، وأنه سيعود إلى أهله، فهـو يعيش في جـو بعيد عن جـو الصراع والاقتحام وبـذل النفس في سبيل المبدأ.. إنه وهو يرى بدايات الحرب الجوية ١٦ يناير ١٩٩١ يؤمل نفسه بأن مايسمعه هو «رمي الفـرح للوصول إلى حـل» ولكنه يُصدم بسماع الحقيقة المرة: «ولكن بعد ربع ساعـة أي في تمام الساعة الثالثـة، وإذا بأخبـار إذاعة لنـدن بأن أمـريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت» وهنا تنهار معنـوياتـه إلى الحد الذي أيقن فيه بقرب موته «**وفي هذه اللحظة أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس**»!

ما أريكم إلا ما أرى

إن صدام العراق كان في كل كلامه وتـوجيهاتـه للناس يعتقد إعتقاداً جازماً بأن الذين يخـاطبهم هم مسلوبو التفكـير

www.alkottob.com

فهو فرعوني التخطيط، والقيادة كما قال الله تعالى عن فرعون مصر «ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فهو يرى في الطائرات الأمريكية كالشبح مثلاً إن راعي الغنم يشعر بها وإن دفاعاته الأرضية وجنوده البواسل النشامى لن تأخذ منهم سوى سويعات للقضاء على قوى التحالف وفي مقدمتهم أمريكا.. هذا ما كنا نسمعه ونقرؤه في خطاباته المتكررة.. ولكن.. هل كانت هذه المعاني تتفاعل مع صاحب المذكرات.. إنه يقول: «في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى التي تمتلك سلاح قوى، وكذلك القوى المشتركة معها».. ويحاول أن يعيد الثقة إلى نفسه من خلال أن «الطائرات أصبحت أمراً اعتيادياً ونتصدى لها بكل بسالة».. طبعاً.. كالتصدي الذي كنا نراه نحن أبناء الكويت على أرض الرباط.. أرض الكويت.. مجرد طلقات أعيرة نارية في السماء.. الأمر الذي كان يدخل السرور والفرحة على قلوبنا بل وعلى قلوب الأطفال.. فهم يرون هذا التصدي مجرد.. ألعاب نارية.. كتلك التي عاشوها أيام السلم!! تأمل ما كتبه في يوم ١٩٩١/١/١٩م حول التصدي: **«ونحن تصدينا ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمي بقذيفة بعيدة عن وحدتنا».. إن التصدي الذي أقر به هو إن قوات التحالف رمت بقذائفها على زملائه،** إذ يقول: «في هذا

www.alkottob.com

اليوم أيضاً لم نذق طعم الراحة» فهو تصدٍ خيالي لم ينتقل من سماء عقله إلى أرض الواقع!

أفئدتهم هواء

الجندي المقاتل في جيش يتحدى رئيس نظامه الدنيا ويهدد ويتوعد بأم المعارك ومدافع يوم القيامة، لابد أن يكون جندياً يُعلن الاستعداد للتضحية والرغبة في منازلة العدو والاستعداد لمواجهته، فهو صاحب غاية يريد تحقيقها، مضحياً بروحه، يستعجل لقاء العدو مؤمناً بالنصر متميزاً بالثبات والقوة.

ولكن هذا الجندي يكشف لنا في يومياته عن نفسية محطمة وقلب هواء..

وهو يُعلن في مذكراته أنه ميت بالفعل «بالأمس كنت حياً واليوم تحت التراب»، فهو يائس هالك لم يضع أي احتمال لنصر أو غلبة وأصبح كل مايطلبه هو أن يتذكره أحد: «الذكرى بحر واسع ليس له نهاية، فاذكروني كلما مرت سفينة في شواطىء الأحلام».

فقد اختفت ألوف وألوف من حوله في هذا الجيش دون أن يحققوا لوطنهم نفعاً، أو يسهموا في تقدمه بخطوة.

www.alkottob.com

فهو واحد من مئات الألوف الذين ساقهم طاغية بغداد في قافلة أوهامه وألقى بهم في أتون الحرب مع جيرانه في إيران لسنوات طُحنت خلالها قدرات العراق وشبابها وثرواتها، ثم قادهم لقتال إخوانهم أبناء العراق في الشمال بوحشية وإبادة ليرمي بهم مرة أخرى لذبح إخوانهم في الجنوب ويدفعهم في النهاية إلى الجار المسلم المسالم في الكويت، غزواً لأرضه وعدواناً على أهله ونهباً واحراقاً لثرواته.

كل ذلك يحدث ومن ورائه طبلٍ عالٍ لايتوقف من الإعلام المدمر الذي يستبيح كل الأكاذيب والخداع والتلفيق، فيحيلهم من بشر يحكمون العقل والمبادىء والشرع إلى مجرد آلات حرب، إن فكرت في التوقف أو المراجعة تجد من خلفها المسدس المصوب إلى الرأس وفرق الإعدام من كوادر الحزب.

جيل غُرر به وخُدع ثم شُحن وتمت برمجته ليُدفع إلى ممارسة القتل في معركة تتلوها معركة، فكان أن تمزق الكيان النفسي لهؤلاء الشباب وأصبحوا يحيون حياة فِصام مرير، يرفعون عقيدتهم بترديد شعارات النظام ودعاويه ويمارسون في عنف وقسوة وشراسة أوامره.

وفي داخلهم يفتقدون المبرر والإيمان بما يفعلون، ويرون

www.alkottob.com

الموت الذي ينتظرهم إن أبدوا لمحة توقف فيعيشون الرعب والخوف والظلام بلا أمل داخل كيانهم، فكل واحد منهم إثنان: ظاهر وباطن.

ظاهر هو آلة حرب لابساً خوذته حاملاً على كتفيه وظهره ووسطه عتاد المقاتل الكامل.. يقف في الخنادق ووراء التحصينات مشرعاً سلاحه، منْ يراه يتوهم أنه نسر قتالٍ ينتظر لحظة الانقضاض.

وباطن يعيش الألم والتمزق وحالة الانفصام تعصر الروح وتعشى معها الرؤية وتختلف الأوراق.

فإذا حقيقة النسر القاتل والسلاح المُشرع والعتاد الكامل هواء، فقد كان كما سطر بقلمه في يومياته يستمطر السماء الفكاك من القتال:

«كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة، متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة»! «كنا ندعو من الله سبحانه ألا تقع الحرب في أي ظرف من الظروف».

وحين سمع صوت الطائرات مجرد صوت الطائرات قبل قيامها بقصف أو هجوم يسجل بقلمه:

«أيقنت أن أي واحدٍ منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس».

www.alkottob.com

وحين اشتد القتال في ١ فبراير يذكر:

«هذه الأيام أتعس أيام حياتي، وكان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم التالي».

وهي حالة تكررت... استعمنا إليها بالعبارات والمشاعر نفسها تماماً في مذكرات جندي عراقي آخر عُثر عليها في وحدة عسكرية أخرى ومنطقة بعيدة لايربط بينهما شيء كما يبدو إلا وحدة الحال والصراع والتمزق النفسي.

وهي تعبيرات ومشاعر سُجلت بعفوية في لحظات انتظار الموت.

والتفسير واضح:

* فعقل هذا الجندي ومثله لايجد مبرراً منطقياً لهذا العدوان ولسلسلة الحروب التي تتوالى ويموت فيها مئات الألوف ثم تنتهي بالقبول الكامل لشروط العدو والتسليم لكل مطالبه كما حدث في إيران والكويت. فلا يجد أمامه المبرر المقبول أو الهدف الذي يستحق القتال من أجله.

* وفطرة هذا الجندي وغيره في أعماقه تسأله: لم يذبح الجار المسلم ويستبيح أرضه وماله وأهله؟ وإن دفعه الخوف واعتياد القتل إلى الشراسة والعنف.

www.alkottob.com

* وكل ما حوله مما يراه ويسمعه يكذّب مايلقنونه إياه عن قدرات العراق الخارقة وضعف العدو.

فقيادته التي تحدت الدنيا، واستفزت بالاصرار والمعاندة كل الجهود المُلحة بانهاء العدوان والعودة إلى الشرعية والقانون والتي توالت مواكبها ملوكاً ورؤساء وقادة وعلماء وسياسيين ذوي مكانة وزوجات أسرى وأطفالاً محتجزين يناشدون طاغية بغداد أن يُنصت لصوت السلام فيقابلها بالرفض التام والتهديد بكارثة تصيب الدنيا.

وتأتي الحرب، فلا حرب ولاقتال ولاصد ولا ردّ، ولا مدافع قيامة ولا صواريخ تطول القمر، بل سماء يسيطر عليها التحالف وصحارٍ تشهد أبشع هروب مخزٍ لجيش، يُقبّل جنود منه أقدام العدو.

ويتضافر العقل وتصرخ الفطرة وتتأكد الرؤية والمعاينة فيكون الانهيار!

وينتشر في نفس هذا الجندي يأس قاتل، ولايبقى منه إلا ورقة خريف تنتظر الموت.

www.alkottob.com

الإعتراف بإحراق آبار النفط

وفي يوم ١٩٩١/١/١٧م يتحرك هذا الجندي ومجموعته إلى الوفرة حيث آبار النفط لتلتحق بمجموعة أخرى هناك، ويقومون كما يسجل بخطه: «ونفذت الوحدة التي نحن ضيوف عليها الضربة على آبار النفط حيث رموها بصواريخ أرض أرض».

ويعزز قول هذا الجندي الوثائق العراقية المتوافرة لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية الصادرة عن قيادات جيش العدو والتي تتضمن التعليمات التفصيلية لتخريب الآبار بطرق مختلفة محددة في تلك الوثائق كما تتضمن سجلات توقيعات المسؤولين عن تدمير كل بئر وماقاموا به ونقتطف من هذه المجموعة من الوثائق وثيقتين هما:

(١) الوثيقة السرية الشخصية الموجهة من النقيب احمد فلاح سلطان عن آمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٩٩٠/١٢/١٠ الى كافة سراياه بشأن وصايا التخريب للآبار، وهي تتضمن تنظيما كاملا لعملية تدمير الآبار وحرقها ويشمل ذلك الفرق المكلفة بكل مجموعة آبار وأسماء أولئك المسئولين وواجباتهم في ربط حشوات النسف وتجهيز الدبابات التي سوف تطلق الصواريخ على

www.alkottob.com

الآبار والمتابعة اليومية لذلك، وأخيراً التكليف بتقديم تقرير عن مدى تأثير التخريب بعد انجازه (وثيقة من ٤ ورقات).

(٢) الوثيقة السرية الشخصية المرسلة إلى كافة السرايا المعنية حول خطة التدمير والموجهة من آمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٩٩٠/١٢/٣٠ المقدم زيدان خلف عبدالله بشأن الخطة النارية لتدمير آبار النفط وهي خاصة باعداد الدبابات وتدريبها على الرمي الليلي وتسجيل المسافة والاتجاه، «ويكون التصويب أسفل مفتاح البئر».

ويتضح من الوثيقتين أن عملية التدمير تمت عن طريق وضع متفجرات وكذلك عن طريق الرمي بالصواريخ من الدبابات، لضمان التدمير الشامل.

وهما وثيقتان لاتركان مجالاً لدعاوى النظام العراقي وانكاره هذا العمل التخريبي لثروة وطن عربي مسلم وما أسفر عنه من اضرار للبيئة حتى أن كثيرا من الاوساط العلمية تطلق على هذا العمل (جريمة القرن ضد البيئة).

والوثيقتان توضحان وتؤكدان ماذكره صاحب المذكرات بشأن تدمير الآبار.

(انظر الوثيقتين الثاليتين).

www.alkottob.com

وثائق التخريب المؤجل
وخطط تدمير آبار النفط

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري وشخصي

سري
لجنة الديناميت التابعة
العدد / ٢/٢/ ٩٩
التاريخ ٢٠ جماد الاول ١٤١١هـ
ك١ ١٩٩٠

الى / كافة المراسيل (٢)
الموضوع / وسيلة التخريب المؤجل

بناء على الأمر الشفهي رقم ٢٨٦ الصادر بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٩٠ عما تسمه من وسيلة التخريب الموكل لرجوع العمل بموجبها وانجاز كافة الاعمال المطلوبة من خلال تسجيل الاهداف في مراسلكم في مناطق الحدود للديناميت الفريدة من الاهداف وبيان ملاحظاتكم حول الموضوع خلال (٤٨) ساعة وإعلامنا اجراءاتكم .

النقيب (طيار)
عادل احمد سلطان
مدير / أمر كتيبة الديناميت التابعة
٢٠ جماد الاول ١٤١١هـ
ك١ ١٩٩٠

تقسيم الوثائق آ ب ج

www.alkottob.com

سري وشخصي

وصايا التخريب المؤجل

١. العايه

تهيأة الاشارة المنفذه والاهداف الحيويه ضمن حدود المسؤوليه للتخريب المؤجل .

٢. الاهداف والمسؤوليه

ابار مركز تجمع ١٦/ (التاميز) في م ت (٤٦١٣) ومركز تجمع رقم ٢/ في م ت / ٨٣٠٨.

٣. الامر المحول

اللواء الركن امير جاسم حمود مؤقد في ٢٠ / ٧ او وكيله العقيد الركن حمد اسماعيل شهدود لك بعد صدور الامر من المرجع الاعلى .

٤. الجماعات والواجبات

أ. حرس التخريب

تخصيص (٢) سرية مشاة زائد فصيل وكيلي /

اولا . بير بس ص ٢٠ ل متر / ٣٩ بامترة م اول عبد الرضا مهدي جاسم وتكون مسؤوله من تامين الحمايه لمركز تجمع ١٦/ (التاميز) والابار التابعه له .

ثانيا . بير بس ص ٣٠ ل متر ٣٨ بامترة م اول هشام احمد مولود وتكون مسؤوله من تامين الحمايه لمركز تجمع رقم / ٢ والابار التابعه له وكيلي /

ب. الواجب

اولا . استلام الابار الابتدائيه بموجب التهويج (٨٢٣).

ثانيا . مباشرة فصائل حرس التخريب وجماعة العلق في مكان التخريب .

ثالثا . ضمان حماية التخريب ضد هجوم العدو .

رابعا . السيطره على العاملين في منطقة التخريب .

خامسا . تبليغ الاوامر الى امر جماعة العلق للتخريبات تبليغ حول تعديل حالة التاهب بموجب التهويج (٢٣.

سادسا . اخبار الامر المحول او من يخوله بموجب تقدم الاشارة اعمال تحضير التخريب والوقف في مكان التخريب

سري وشخصي

www.alkottob.com

سابعا : تعديم تقرير الى الامر المخول (قائد القرقه) عن ما تم من تاثير التخريب بعد انجازه .

ثامنا : جماعة ملغى التخريب

تكون الوحدات الهندسيه المسرحه ادناه مسؤوله عنينا عن التخريب ولا يجوز تكليفها بأي واجب اخر ويكون امرى البطاريا الهندسيه مسؤولين مسؤوليه مباشره كل من الكتيبة الكونكريت المركز والابار ضمن مسؤولية سريته ويكون امر ت هـ م / ٧ مسؤولا عن الرجوعتين تجاه الامر المخول في القرقه وواجباته كما يلي /

اولا : تعديم حالة التاهب حسب الاوامر .

ثانيا : تحمير المتفجرات يوميا .

ثالثا : على التخريبات عند الامر بذلك وتاكده من نجاحه .

رابعا : الاعمار بمتابعة التخريبات .

خامسا : الوحدات الهندسيه المسؤوله عن العلن .

(١) سرية هـ م / ١ ك هـ / ١ بلاتون التهيب بجعفر جاسم راشد وبديله اول محمد نعوم مسؤول عن على التخريبات في مركز تجمع / ١٦ (الرمانيس) .

(٢) سرية هـ م / ٢ ك هـ / ٢ بلاتون التهيب راضي محي ناصر وبديله اول كاصد محمد نصيف مسؤول عن على التخريبات في مركز تجمع / ٢ .

٥. الاحتياطات

أ. تزويد المتفجرات بالتنسيه لتدمير كما موضح في المخصص للرض المطلوب (ب) اما بقية الاهداف فيكون الربط فقط في الماخذ الحساسه من الهدف .

ب. تزويد اسلاك التخريب كامله لكل مجموعه من الابار المتعاونه جدا مع ملاحظة من الاسلاك بعدم تماسها بالعصب الكهربائي الرئيسي او سرد الدبابات .

ج. عدم ادخال وسائل الاشتعال داخل العرفات الا بعد رفع درجة التاهب من (١) الى درجة (٢) مسبقا .

د. حفر موضع محكم عرب مجموعة كل هدف تبعد من (٥٠٠ - ١٠٠٠) م عن الهدف يواجه فيه المسؤول عن العلن مع جهاز التفجير .

www.alkottob.com

سري وشخصي

٠ تهيأة موضع محدد لأمر حرس التخريب في برقم ١,١ ويؤرخ في ٢ ولـ في بعجة وسحبه تسليم من ايصال الاوامر الى جماعات على التخريب ويجب ان يكون بكل أمر حرس التخريب وامر مجموعة العلى لكل برقم متعاونه٠

٠ المواصـلات

أ٠ توفير المواصلات اللاسلكيه مع أمر حرس التخريب على شبكة قائد الفرقه ٠

ب٠ يجب تأمين المواصلات اللاسلكيه بين امر حرس التخريب وامر جماعه العلى ٠

جـ٠ تهيأة قايد ارتباط من ب هـ م / ٢ مع جهاز لاسلكي من س مع ص٧ على شبكة قيادة الفرقه ٠ ولا يظل القايد بأي واجب اخر لايصال الاوامر الى أمر حرس التخريب اوامر جماعة العلى٠

٧٠ التقـــارير

تدعى قائمة التقارير والاحراءات العامه باهداف التخريب واعمال قائمة مستلزماتها من قبل اللجنه المشكله في هر الفرقه برئاسة العقيد الركن محمد اسماعيل شهيد رئيس أركان الفرقه وعضوية العقيد خالد عبدالرحمن لقمه قايد أمن الفرقه والعقيد الياس علي شهيد ن أمر ب هـ م / ٢ وترفع اللجنه تقرير يومي الى أمرية هـ ع ف٣ بعد مصادقته من قبل القائد أو نايبه ٠

٠ تعاقد عسكريه

أ٠ اجراء ممارسات مشتركه نهاريه وليليه لايصال اوامر التخريب وتنفيذها ٠

ب٠ تهيأة الاهداف للتخريب بوسائل الاغامه مثل الضرب الاتجاهي والرمي المباشر بالدبابات٠

جـ٠ تسجيل قائمة الاهداف بوحدات الدفعيه ضمن المدى ٠

د٠ التنسيق اليومي مع هـ ع ف٣ حول قائمة المعاصل والمعوقات التي تبرز في تهيأة الاهداف للتخريب من قبل اللجنه اعلاه٠

هـ٠ يجوز ايجاز عمل خلال عملية استلام وتسليم الاهداف حسب الخطه الحديده وتوقيع المستلم والمسلم بحضور واشراف اللجنه المشكله في الفرقه (٧) اعلاه٠

و٠ تسليم كافة مواد التخريب اصولياً بموجب مستندات وخلال (٢٢) ساعه من صدور الوصايا اعلاه٠

(٢ - ٤)

سري وشخصي

www.alkottob.com

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

شعبة
كتيبة الدبابات التاسعة
العدد /١/٢/ ١٨٧
التاريخ ١٧ جماد الاول ١٤١١هـ
٢٠ ك٢ ١٩٩٠م

الى / قائد السرية (ر ث)
الموضوع / ارسال خطة

مرفق طيا نسخة من الخطة الدفاعية لتدمير آبار النفط ضمن قواطع وحدتكم لرجو المعمول بموجبها وإعلامنا الاستلام .

العقيد (ركن)
زيدان خلف عبدالله
آمر كتيبة الدبابات التاسعة
التعميم
نسخة الى سلطة سلمان
١٧ جماد الاول ١٤١١هـ
٢٠ ك٢ ١٩٩٠م

نسخة الى /
قيادة قوى٧ (ع) / مرفق طيا نسخة من الخطة لعلمه يرجى التفضل بالاطلاع .

تقييم الوثائق آ ب ج

سري وشخصي

www.alkottob.com

تكبيد الدبابات التابعة [illegible]

الخطة التعاريه لتدمير آبار النفط [illegible]

١. العمليات

إن الهدف من الخطة هو عمل تكتيلي لاجراءات الهندسة العسكرية والمخصصة وذلك بعد تسليمهم في تدمير آبار النفط والمنشآت النفطية الموجودة في المناطق .

٢. المهمات

تقوم سرية ب / ١ بتدمير الآبار والمنشآت النفطية الموجودة في القاطع ضمن حدود المسؤولية عن طريق تكليف رميات بالدبابات بأسلوب الرمي المباشر او من طريق رمي الوحدات الفرعية وحسب طبيعة الهدف .

٣. أسلوب التنفيذ

أ. بعد وصول الأمر الخطي من المراجع بتخريب آبار النفط ووضع من قبل السيد القائد .

ب. تقوم كل طاقم ورميل بتحديد الاهداف الموجودة امامها عن طريق استطلاعها .

جـ. تثبيت هذه الاهداف على بطاقة الهدف لتسهيل المهام والاتجاه .

د. تثبيت هذه المعلومات عن طريق تنفيذ أسلوب الرمي الليلي باستخدامات نهاريه في حالة القيام بهذا العمل ليلا .

هـ. استخدام المقاتل الخارجي عن الرمي المباشر والمهداف في رميات الوحدات الفرعية .

و. يكون التصويب في نقطة أسفل فتحة البئر .

ز. تحديد الشخصيات الموجودة باتجاه خط الرمي .

ح. تكون الآبار المسؤولة بالتخريب ضمن مسؤولية الدبابات هي التي تقع امام الدبابات والى الجانب الغربي لخطورة تغير الاتجاه للمدفع اثناء الحركة .

ط. تقوم كل سريه ورميل بهذا الواجب بعد صدور الأمر الخطي من مقر الكتيبة ووضع من قبل الامر .

ى. تلغى مسؤولية تدمير منشآت أي القاطع من مسؤولية الرميل [illegible]

التحديدات

هنالك تقسيم من آبار النفط في قاطع لعتر ٢٩ تقع بين الدبابات وخلف الموضع ما يعيق تدميرها وذلك لتحاشي تدمير المدفع باتجاه الخلفي والاخص اثناء الحركة .

www.alkottob.com

سرد وشخصي

الاهداف والمسؤوليه

الملحق (أ)

المسؤوله	الاهداف	حر التخريب		على التحريب	
		الهوه	الاسر	الهوه	الاسر
ق٧	حلول السافجيتر (٢١) بترفعط مجمع رقم ١٦	برج ٢ شرق ٣ متر ٣٩	اول تهد الرضا فهد حاس	من ١ / ٧ ن خط	التقيب معفر جاس راشد
ص٧	مجمع رقم ٢ (٤١) بئر	برج ٢ شرق ٣ السرب ٣٠	اول هشا احمد اولوده	من ٢ / ٧ ك هر	التقيب راشي حي تل صر

www.alkottob.com

الملحق (ب)

سري وشخصي

نموذج تقديم الاهداف التمهيدية للتخريب

١٠ الوحدة والتاريخ

٢٠ الهدف نوعه المكان

٣٠ عدد نوبات الدوريات والحشوات.

٤٠ تيسير المواد المطلوبة للتفجير .

٥٠ تيسير المواصلات.

٦٠ عدد مهام أوامر حرس التخريب وأوامر جماعة العلق بواجباته.

٧٠ تيسير تعاون الخاصة بالاوامر الى اوامر جماعة التخريب واوامر جماعة العلق.

٨٠ هل يجرى تحضير اهداف التخريب يوميا من قبل جماعة العلق .

٩٠ التأكد من وجود سجل خاص لتقديم وتحضير اهداف التخريب .

١٠٠ عدد الممارسات النهارية والليلية .

المساعد

سري وشخصي

www.alkottob.com

وهنا لاتجد تعليقاً ولاتحوي المفكرة تسجيلاً لألم هذا الجندي على القيام بذلك، ومافيه من إهدار الثروة واشعال الأجواء..

نوع من التبلد يصيب العقل والقلب والمشاعر نتيجة التمزق والصراع الداخلي، يموت كل شيء داخله إلا الرغبة المتقدة في النجاة والخوف من الهلاك، وهذا الاعتراف بإحراق آبار النفط مُسجلٌ في عديد من الوثائق التي عُثر عليها في أماكن قيادة العدوان خلال هروبه السريع بعد بدء الحرب البرية بالتفاصيل والأسماء والأماكن والعبوات، بل والتوقيعات بانهاء العمل، وتسجيل هذا الجندي لمشاركته في عملية تدمير الآبار وثيقة إلى الدنيا عن هذه الجريمة التي حاول نظام صدام أن يتبرأ منها وينسبها إلى جيوش التحالف.

أتعس أيام حياتي

يتحدث صاحب المذكرات عن أتعس أيام حياته في وقت يقتضي المنطق السليم إنها أسعد أيام حياته، لو أنه كان مؤمنا بنهج حكومته، وماتروجه أجهزة إعلامها.. إنه يتحدث عن دخوله منطقة الخفجي مسافة ٤٠كم.. ألا يُعَدُّ هذا الدخول نصراً بالموازين العسكرية.. ألا تستحق الأربعون كيلو متراً أن ترفع معنويات الجيش العراقي ومنهم صاحب

www.alkottob.com

المذكرات، لكنه على النقيض من ذلك يعيش حالة التعاسة والانهزام منذ بداية كتابته لهذه المذكرات، بل أجد إنه يعيش حالة الانهزام منذ الساعات الأولى لدخوله أرض الكويت.

إنه يعيش حالة الموت في كل لحظة من حياته لأنه يعلم تماماً أن الخاسر الأول والوحيد في هذه الحرب هو الجيش العراقي.. ويوضح سر هذه التعاسة وهو على الأراضي السعودية بقوله: «حيث كنا نتغطى بالرمال وكل واحدٍ منا حفر له حفرة ونام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح» و«كان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كلّ لحظة».

وهنا تنتهي المذكرات.. فهل صاحبها من الأحياء أم من الأموات؟! وهل عاش بعد ذلك ليشهد هزيمة جيشه، وذل طاغيته، وانتصار الإرداة الدولية، وتحرير الكويت من أرجاسهم؟

لقد آثرنا ـ كما هو منهجنا ـ أن نعرض المذكرات دون أن نتدخل في اصلاح أخطائها أو تصحيح عباراتها، لتعكس صورة حقيقة لمستوى صاحبها الثقافي والاجتماعي.

د. نجيب عبدالله الرفاعي

www.alkottob.com

www.alkottob.com

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت

www.alkottob.com

الرتبة: ن ع ح
الاسم: رحمان عبد الحسن خدام
المواليد: ١٩٦٥/٣/١٥
فصيلة الدم: B +

العنوان: محافظة واسط

قضاء الصويرة / ناحية العزيزية

العنوان العسكري
سرية رشاشات ثقيلة / ٣
الفيلق الثالث

www.alkottob.com

الرتبة :- نقيب

الاسم :- رحمان حميد كتعخدام

الميلاد :- ١٥/٣/١٩٦٥

فصيلة الدم :- B+

العنوان :- محافظة واسط

قضاء الصويرة ناحية العزيزية

العنوان العسكري

سرية رشاشات كتيبة ٣/

الفيلق الثالث

www.alkottob.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يـاقـارىء كـتـابي ابكـي عـلى شبـابي
بالأمس كـنـت حـيا والـيوم تحـت التراب.

الى هـذه الحيـاة التي لم أملك منهـا
سـوى الهمـوم والأحزان.

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن،
الى كل مريض في عذاب الشوق ليس
له دواء سوى الحبيبة التي ابعدت
صورتها عني.

www.alkottob.com

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قارئ كتابي إبكِ على شبابي

بالأمس كنتُ حياً واليوم تحت التراب

إلهي هذه الحياة التي لم أملك منها

سوى الهموم والأحزان

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن

الى كل رغيف في جراب الشوق ليس

له دواء سوى الحبيبة التي أبعدت

صورتها عني.

www.alkottob.com

كـل وردة مصـيرهـا الـذبـول والـذكـرى تبقى لاتزول. . . .

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها

الـذكرى بحـر لايجف وشمس لاتغيب وصخر لايتحطم. . .

الذكرى تجعل من الموت حياة ومن اليأس أملاً ومن الظلام نوراً. .

الـذكرى بحـر واسع ليس لـه نهاية فـاذكروني كلما مرت سفينة في شواطىء الأحلام. . .

(١٩٩١/١/١٤)

www.alkottob.com

كل ورده وصيرها الذبول والذكرى
تبقى لاتزول .....

الذكرى فيثارة والأيام أوتارها
الذكرى بحر لايجفا وشمس لاتغيب
وصخر لايتحطم ....

الذكرى تجعل فالحب حياة وفالياس
أملاً وفالظلام نوراً ....

الذكرى بحر واسع ليس له نهايه
فاذكرونى كلما مرت سفينه فى
شواطئ الأحلام ....

١٩٩١/١/١٤

www.alkottob.com

أكتب هذه المذكرات في تاريخ ١٩٩١/١/١٥
حيث نترقب في اي لحظة الحرب بين القوى
الاستعمارية وبيننا.

www.alkottob.com

أكتب هذه المذكرات من تاريخ ١٥/١/١٩٩٠
حيث تترقب عيناي لحظة الحرية بين
القوى المتصارعة وسيئا -

www.alkottob.com

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة ولايكاد جهاز المذياع نفارقه لحظة واحدة، لأننا كنا متلهفين الى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة التي يطلقون عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب في أي ظرف من الظروف، وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥

www.alkottob.com

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار
لحظة بلحظة ولا يكاد جهاز المذياع
نفارقه لحظة واحدة لأننا كنا
نتلهف إلى خبر جديد يفرحنا
بأنتهاء هذه الأزمة التي يطلقون
عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو من
الله سبحانه وتعالى أن لا تقع
الحرب في أي ظرف من الظروف
وكنا نتابع جولات الرؤساء لجلب
السلام من أجل أن لا تقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥

www.alkottob.com

وفي هـذا اليوم كنـا نتأمـل ولانيأس من رحمـة الله بأن الحرب لن تقع بعد نفاد الفترة التي اعـطاها مجلس الأمن الدولي حيث انقضت في الساعة الثانيـة عشرة ليـلاً من مساء يـوم ١٥/١/١٩٩١م وتمـددت الى الساعة الثـامنة صبـاحا من يـوم ١٦/١/١٩٩١م وانقضى هـذا اليـوم بـدون حـدوث أي شيء، بينـما كانت الأخبار توحي كلها الى حدوث الحرب. وجـاء الليل ودخلنا انذار حيث كنا نتوقع الهجوم بأي لحظة من اللحظات وكان واجبي من الساعة الثـانية عشرة

www.alkottob.com

وفي هذا اليوم كنا نتأمل ولا نيأس
في رحمة الله بأن الحرب لن تقع
بعد نفاذ الفترة التي اعطاها
مجلس الأمن الدولي حيث انقضت
في الساعة الثانية عشرة ليلاً من صباح
يوم ١٩٩١/١/١٥ وتحددت الى
الساعة الثانية صباحاً من يوم ١٩٩١/١/١٦
وانقضى هذا اليوم بدون حدوث
اي شيء بينما الأخبار كانت توحي
كلها الى حدوث الحرب وجاء
الليل ودخلنا انذار حيث كنا
نتوقع الهجوم بأي لحظة من اللحظات
وكان واجبي في الساعة الثانية

www.alkottob.com

والنصف ليلا إلى الثالثة صباحا وقبل أن ينتهي واجبي بربع ساعة واذا بجو الكويت يشتعل من جراء رمي الدفاع الجوي والدفاع الأرضي على طائرات العدو حتى هذه اللحظة وأنا أرى الجو يشتعل، كنت أقول عسى أن هذا الرمي بأنه رمي الفرح للوصول الى حل سلمي ولكن بعد ربع ساعة أي في تمام الساعة الثالثة واذا بأخبار اذاعة لندن بأن أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت وجميع محافظات القطر. . مرت ربع ساعة وأنا

www.alkottob.com

عشرة وانتهت ليلة الحرب الثالثة
صباحاً وقيل انها بشتى هيا واضحيا -
بريح سعة واذا الجو الكويتي
يشتعل فتجد رمي الدفاعي
الجوي والدفاع الأرضي على
طائرات العدو وصار صوته للرعد
وشاهد الجو يشتعل كنت أقول
مسكين اللي هذا الرمي بايده رمي
الفرح للوصول الحل جل سلمي -
ولكن بعد بريح سعة أي فرا
تمام الساعة الثالثة واذا بأضيا -
اذاعة لندن بأن أمريكا شتبت
عمارات جويه على بغداد والكويت

www.alkottob.com

جالس على كرسي الرشاشة ولم أرمي اطلاقة واحدة، بعدها ايقظت رفاقي من النوم حتى سمعت صوت طائرات العدو وأطلقت الرصاص عليهم وفي هذه اللحظة أيقنت بأن أي واحد منا لن يبقى حيا حتى طلوع الشمس، وفي هذه اللحظة لم أفكر في نفسي كان تفكيري الوحيد بأخواتي ماذا يفعلن في هذا الوقت وكيف وضعيتهن كنت أتمنى أن أكون في

www.alkottob.com

وجميع محافظات القطر عربي ربع
سنة وأنا جالس على كرسي
الاستراحة ولم أر إلا طلقة واحدة
بعدها أيقظت رفاقي في اليوم الذي
سمعت صوت طائرات العدو
وأطلقت الرصاص عليهم وفي
هذه اللحظة أيقنت بأن أي واحد
منا لن يبقى حيا حتى المساء
الشمس وفي هذه اللحظة لم
أفكر في نفسي كانت تفكيري
الوحيد بأخواتي ماذا يفعلن
في هذا الوقت وكيف وضعيتهن

www.alkottob.com

البيت حتى ولو لحظة واحدة من أجل أن أرى أهلي وأموت بعد ذلك المهم أن أراهم.

١٦ - ١٩٩١/١/١٧م

www.alkottob.com

كنت أتمنى أن أكون مع ليندا
معك ولو لحظة واحدة قبل
أن تترك أهلي وأموتي بعد.
ولك الحب أن أراهم

١٩٩١/١/١٧

www.alkottob.com

في هـذا اليوم جـاء الأخ عبد الحسـين زيـدان من الاجـازة، وحـين رأيتـه من بعيـد ركضت اليـه سريعـا وبدون أن أسلم عليـه سألتـه عن أهلي وعن المنطقة.. كنت أسـأله ودمـوعي تتساقط عـلى خدي وطمـأنني عنهم وحمـدت الله وشكـرتـه ودعـوت الله سبحانه وتعالى أن يكونـوا بأحسن حـال. وجاء ليـل

www.alkottob.com

١٩٧/١

في هذا اليوم جاء الحاج عبد
الحسين زيدان من الحجاز ه
وحين رؤيته ما يفيد رحلت
اليه سريعاً وبدون أن أتكلم
عليه سألته عن أحبابي وعن
المتطفه كنت أبسأله ودموعي
تتساقط على خدي وطمأنني
عنهم وحمدت الله وشكرته
ودعوت الله سبحانه وتعالى أن
يكونوا بأحسن حال . وجاء

www.alkottob.com

١٩٩١/١/١٧ وخرجنا الى منطقة الوفرة التي تبعد عن الحدود السعودية مسافة ١٠كم ونفذت الوحدة التي نحن ضيفيه عليها الضربة على آبار نفط سقوط حيث رموها بصواريخ أرض أرض، خرجنا الساعة الثامنة مساء وعدنا الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ومرت هذه الليلة بسلام.

١٩٩١/١/١٧م

www.alkottob.com

ليل ١٧/١/١٩٩١ وصرخنا إلى
منطقة الوفره التي تبعد عن
الحدود العراقيه مسافة ١٠كم
ونفذت الوحده التي تحت ضغطه
عليها الضربه على آبار نفط
سفوان حيث رموها بصواريخ
أرض أرض فرجينا الساعه
الثانيه صباحاً وعدنا الساعه
الواحده بعد منتصف الليل
وصرنا هذه الليله بسلام ..
١٩٩١/١/١٧

www.alkottob.com

في صباح هذا اليوم مرت طائرات العدو من فوقنا، وكالعادة تصدت لها مقاوماتنا وأشعل الجو علينا كنا نسمع صوت الطائرات ولانراها لأنها كانت على ارتفاعات عالية وكذلك كان الجو غائم ويحجب رؤيتنا. في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى والدولة التي

www.alkottob.com

١٨ / ١

في صباح هذا اليوم مرت طائرات
العدو فوقنا وقاذفة تصدت
لها مقاومتنا وأشعلت الجو علينا
كما نسمع صوت الطائرات ولا
نراها لأنها كانت على ارتفاعات
عالية وكذلك كانت الجو غائم
~~وكك~~ وملبد بالغيوم. في
بداية الأمر خفنا من الطائرات
لأنها أمريكا معروفة من قبل العالم
بأنها الدول الأولى والدولة الثانية

www.alkottob.com

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى المشتركة معها.
وبعد ذلك لم نخفف لأن الطائرات أصبحت أمر اعتيادي كانت من فوقنا ونتصدى لها بكل بسالة.

١٩٩١/١/١٨م

www.alkottob.com

١٨ / ١

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوة

المشتركة معها.. وبعد ذلك

لم تقف لأن الطائرات أصبحت

أسرع من الصيادين كانت تمر بنا

فوقنا وتتصيد لها بكل سهولة

١٩٩١/١/١٨

www.alkottob.com

في هـذا اليـوم وفي السـاعـة الثـامنـة والنصف صباحا شن العدو غارات متتالية علينا ونحن تصدينا لـــه ولم يتمكن من تحقيق أي شيء ســـوى أن رمـى بقذيفة بعيدة عن وحدتنا وحمدنا الله سبحانـه وتعالى كثيرا وفي هذا اليوم أيضا لم نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

www.alkottob.com

في هذا اليوم وفي تمام الساعة
الثامنة والنصف صباحاً شنت
العدو غاراته الجوية علينا وبدأنا
نصديا له ولم يتمكن من تحقيق
أي شيء سوى أن روعنا
بقذيفة بعيدة عن وحدتنا
وحمدنا الله سبحانه وتعالى
كثيراً وفي هذا اليوم أيضاً لم
نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

www.alkottob.com

في هـذا اليوم كـانت طـائـرات العـدو تقصف المواقع المهمة. لوحداتنا كما في الأيام السابقة ولم نعر لهـا أي اهتـمام لأنها كـانت تـرمي القـذائف رمي عشوائي المهم انها تريد أن تزرع الرعب والخوف في قلوبنـا ولكن هيهـات لأنها أصبحت أمـر اعتيـادي بالنسبة لنا.

١٩٩١/١/٢٠م

www.alkottob.com

في هذا اليوم كانت طائرات
العدو تقصف العاصمة المحتلة.
لوحدتنا كما في الأيام
السابقة ولم تغنرلها
أي اهتمام لأنها كانت
تبرز فيها القذائف وحيا
عشوائي الحاكم انها تريد
أن تزرع الرعب والخوف في
قلوبنا ولكن هيهات لأنها
أصبحت أمرا اعتياديا بالنسبة
لنا.
٢٠٠٠/١/٢٩١

www.alkottob.com

مر هذا اليوم كباقي الأيام الماضية وكل يوم يزداد شوقي وحناني إلى أهلي ومنطقتي التي ولدت وترعرت فيها وفارقتها وأنا في بداية حياتي.

نعم انني مشتاق الى كل أهالي منطقتي من الكبير الى الصغير.

١٩٩١/١/٢١م

www.alkottob.com

صعب هذا اليوم كباقي الأيام
الماضية وكل يوم يزداد شوقي
وحنيني الى أهلي. وفي طفلتي
التي ولدت ولم أرها بعد
وأنا في بداية عامها
نعم إنني مشتاق إلى كل
أهلي وبيتي وإلى الحي
الصغير.

٢٠٠٧/١/٢١

www.alkottob.com

في هذا اليوم حيث بدأ المجازون يلتحقون إلى وحدتنا كنا نسألهم عن محافظات القطر وكنا نسأل بالذات عن العاصمة بغداد ماتأثير الطائرات المعادية عليها. وعن وضعية الناس وأحوالهم وأرائهم في هذه الفترة الحرجة.

١٩٩١/١/٢٢م

www.alkottob.com

في هذا اليوم حيث بدء الجائزة
يلتحقون الى وحدتنا كنا نسألهم
عن محافظات القطر وكنا نسأل
بالذات عن العاصمة بغداد
ماتأثير والطاشات العادلة
عليها. وعن وضعية البنات
وأحلامهم وآمالهم في هذه
الفترة الحرجة.

١٩٩٢/١/٢٢

www.alkottob.com

في هـذا اليوم أيضـا خرجنـا إلى الواجب لكي نـرمي الصواريـخ أرض أرض وكانت عـلى تجمعـات العـدو، ونفـذت الضربـة في السـاعـة العـاشرة ليـلا وعدنا الساعة الـواحدة والنصف ليـلا، عدنـا بسلام والحمـد لله ولكن قبل تنفيـذ الضربـة تعـرضت لنـا طائرة ورمت بقذيفة تبعد عنا ٢٠٠ مـتر ولم تؤثر أي شيء.

١٩٩١/١/٢٣م

www.alkottob.com

في هذا اليوم أيضا ذهبنا
الى الواحيب لكي نرى
الصواريخ أرض أرض وكانت
على التحضيرات الهندوا
ونفذت الضربة الى الساعة
العاشرة ليلا وعدنا الساعة
الواحدة و النصف ليلا
عدنا بسلام والحمد لله ولكن
قبل تنفيذ الضربة كرهت لنا
طائرة ورمت بقذيفة تبعدنا
عن مترو بس قوتين ونحن
١٩٩١/١/٢٢

www.alkottob.com

في هـذا اليـوم جـائني الخـال حسن غـازي وفـرحت جدا وعـرفت منـه انـه رحـل الى منـطقتنـا وسألته عن أهلي وقال إنهم بخـير والحمدلله، وأيضـا في هذا اليوم فتحت وجبـات لمجازين وكنت أحسب إلى وجبتي حيث أقضي هنـا مدة ١٠ أيـام لأن قبـلي وجبتان لم تنزل ونزلت الوجبة.

١٩٩١/١/٢٤

www.alkottob.com

في هذا اليوم اتصلت بي الخال حسن غازي
وفرحت جداً ~~جداً~~ وعرفت منه
انه رجل اردني فتطمئنت وسألته عن
أمي. وقال انها بخير والحمد لله
وايضاً في هذا اليوم قمت برحلة
إلى بريدة وكنت أحب الى وجيش
حيث أقضي قاعدة ١٠ أيام
شرب شاي وجيتان لم تنزل وتزيد
الوطية.

٤ / ١ / ١٩٩١

www.alkottob.com

في هذا اليوم. أيضا جاءني الخال حسن غازي وتكرر زيارته لي، حيث يوميا يأتي للاطمئنان عن حالتي وكنت عندما أراه كأنني أرى أعز الناس لي لأنني بصراحة أحببته جدا جدا. أما من ناحية الغارات الجوية فكانت الغارات متواصلة جدا حيث يوميا تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً.

١٩٩١/١/٢٥م

www.alkottob.com

في هذا اليوم أيضاً جاءتني الخال
حسن غازي وتكرر زيارته لي
حيث يومياً يأتي للاطمئنان عني حاملاً
وكنت عندما أراه كانت تزداد
أعداد الناس التي تأتي بعده
أصبته جداً جداً. أما حامد
الفارس الجوي فكانت الغارات
متواصلة جداً حيث يومياً
تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً

١٥ / ١ / ١٩٩١

www.alkottob.com

في هذا اليوم كانت الأمور اعتيادية ولم يحدث أي شيء يستدعي للكتابة.

١٩٩١/١/٢٦م

www.alkottob.com

في هذا اليوم كانت
الأمور العشيائية
بينكم تحدث أي شيء
سيتذكر للأبد.

١/٥٦

www.alkottob.com

في هـذا اليـوم أيضـاً كـانت الأمـور اعتيـاديـة ماعدا بعض الغارات الجوية التي تشكل بعض القلق بـالنسبـة لنـا حيث كـانت تقصف الـوحـدات التي بجانبنا وكنا نطلق الرصاص عليها ونبعدها عنا.

١٩٩١/١/٢٧م

www.alkottob.com

متى هذا اليوم

أيضاً كانت

الأمور

أكثر بساطة حيث بعض

الفنانين الجدد لم يشكل

بعض القلق بالنسبة لنا

حيث كانت تعصف

الأحداث التي بجانبنا

وكنا نطلق الرصاص عليها

ونبعدها عنا.

١٩٨٧/١

www.alkottob.com

في هـذا اليوم سمعنـا بأننـا سوف نتحـرك إلى مكـان آخر لأن الفيلق الثـالث سوف يبـدأ بالهجـوم عـلى منطقـة (الخفجي) السعوديـة ونحن نتحـرك إلى المـواضع المتقـدمة حتى نسـاعده أثنـاء التقدم. وكنـا ننتظر الأمر في كل لحظة.

١٩٩١/١/٢٨م

www.alkottob.com

في هذا اليوم سمعنا بأننا
سوف نتحرك الى فلسطين
لأن الفيلق الثالث سوف
يبدأ بهجوم على فلسطين
السعودية ونحن نتحرك الى
المواضع المعدة هناك لنساعد
في ثبات التقدم . وكنا ننتظر
الأمر في كل لحظة .

١/ ٨

www.alkottob.com

في هذا اليوم جاءني الخال حسن غازي وكنا نحن على أهبة الاستعداد للحركة وفي هذا اليوم أيضا توقفت الاجازات بالنسب لبطاريتنا إلى اشعار آخر لأن المجازين لم يلتحقوا وكذلك الحركة ولم يفكر أحد بالاجازة وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة مساء الى منطقة الوفرة، وصلنا هنا الساعة التاسعة ليلا.

١٩٩١/١/٢٩م

www.alkottob.com

في هذا اليوم جاءنا الخبر بانتصار
ثورتنا الجزائرية على أعدائها المستعمرين
الفرنسيين. وفي هذا اليوم أيضاً توقفت
الاضطرابات بالنسبة لبطريقنا الذي
أشعر أن ثورة الجزائريين لم يلتحقوا
وذلك الحركة ولم يفكروا ضد بلادهم
وفعلاً تحركنا في اتجاه الخلف
سيراً على نفس الطريق وصلنا
هناك عند التاسعة ليلاً

١/٢٩

www.alkottob.com

في هـذا اليـوم وبـالـذات في السـاعـة الثـالثـة صباحا خرجنا لتنفيذ الضربة لمساعدة الفيلق الثالث في التقـدم ونفذنـا الضربـة وكـانت بمنـطقـة الخفجي السعـودية ودخلنـا في الاراضي السعوديـة بمسافـة ٤٠ كم وكـان بالنسبـة لي أتعس أيـام حيـاتي حيث كنـا نتغطى بالرمال وكـل واحد منـا حفر لـه حفرة ونـام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح.

١٩٩١/١/٣٠م

www.alkottob.com

في هذا اليوم وبالذات في الساعة
الثالثة صباحاً. مرحبا لتنفيذ الفقرة
لنسخة الطبلية الثالثة في التقديم
وتقديم الفقرة وكانت بمنطقة
الخفجي السعودية وذهلنا
في الأراضي السعودية بمساعدتكم
وكانا بالتسبيح أيام
أحياني حيث كنا نتفطر بالرمال
وكل ما هدأنا حفر له حفرة ونام فيها
وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح لصباح

٩/٢٠

www.alkottob.com

في هذا اليوم أيضا خرجنا لتنفيذ الضربة حيث كل هذه الطلعات كانت في منطقة الوفرة التي أصبحت المقدمة الامامية بالنسبة لنا والخلفيات كانت في شركة الالبان الكويتية. وفعلا نفذت الضربة بسلام والحمد لله.

١٩٩١/٢/١م

www.alkottob.com

في هذا اليوم أيضا أجهز لتنفيذ
الهجوم حيث كل هذه الطلعات
كانت في منطقة الهدف لكن
أصبحت الهدف الرئيسي بالقنبلة
لهذه الطلعات كانت قاذفات
الاستراتيجي وقفلا
تقدت الهجوم بنجاح
والحمد لله.

١/٤

www.alkottob.com

في هـذا اليـوم والتي اعتـبر هـذه الأيـام هي أتعس أيام حياتي وكـان كل يـوم يمر نقـول لن نبقى أحياء الى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كل لحظة.

www.alkottob.com

من هذا اليوم والى اشعار
هذه الايام هي اقصر ايام
هي ثلاثة وكان كل يوم يهدد قول
[illegible] بتقدا اصباد الى اليوم
الثالث صباحا فاذا
الصوت باحيتنا في
كل محظه

٢/٢

www.alkottob.com

(المحتويات)

تصدير ٥
تمهيد وتحليل ٧
حياة فقدان الثقة ٨
بعيد عن الصراع ٩
ما أريكم إلا ما أرى ٩
أفئدتهم هواء ١١
الاعتراف باحراق النفط ١٦
وثائق التخريب المؤجل
وخطط تدمير آبار النفط ١٨
أتعس أيام حياتي ٢٦
مذكرات نائب عريف بخطه ٢٩

www.alkottob.com

www.alkottob.com

Documentary studies on the Iraqi Aggression on Kuwait | 4

A DIARY OF A LANCE CORPORAL OF THE IRAQI FORCES ATTACKED KUWAIT

A Study & Commented upon by
Dr. Najeeb Abdullah Al-Rifaie

Bibliotheca Alexandrina
0328300

Center for Research and Studies on Kuwait

www.alkottob.com